

تفاعس أبناء العربية

حول مشكلة

الركتر عبد الحليم شمس

امين عام الاتحاد العلمي العربي
استاذ بجامعة عين شمس

ان يبدأوا من حيث بدأ هؤلاء ولتاخر سير المدنية
عدة قرون »

5 - ليس المصطلح العلمي مشكلة بالنسبة
للتدريس الجامعي والبحث العلمي ، فالعلم عبارة
عن حقائق يمكن التعبير عنها بأية طريقة ، وإذا لم
يمكن ترجمة المصطلح الى العربية ففي مجال التعريب
متسع للجميع . ومن واجب العلماء العرب المحدثين
 والمعاصرين ان يعملوا على التدريس باللغة العربية
 فوراً . وقد بدأنا قالت العرب جو مطريا واسطرونوميا
 ومائيا طقي وما ائبته ونحن نقول الآن : ترمومتر ،
 وبارومتر ، والكثرون ، ونيوترون وهكذا فهذه
 جميعا الفاظ ومصطلحات أعجبية دخلت العربية ،
 ولا ضير في استعمالها . كما ان اساء المواليد ،
 ينبغي ان تكتب باللغة العلمية المصطلح عليها الى
 جانب الاسماء المحلية . كذلك تعمل الهيئات المختصة
 على نشر معاجم علمية عربية موحدة تكون بين
 أيدي الدارسين في العالم العربي كله . وقد نشر
 مجمع اللغة العربية ثنائي مجموعات للمصطلحات
 العلمية ، كما نشر الاتحاد العلمي مجموعة كبيرة
 منها عرضت على المؤتمرات العلمية العربية المختلفة .
 ويعمل المجلس الاعلى للبحث العلمي على نشر معجم
 علمي عربي موحد .

وكذلك لا ينبغي ان نهمل اللغات الاجنبية
 لتابعة المسائل العلمية بلغاتها الاصلية .

1 - ليست هناك مشكلة تعترض سير اللغة
 العربية وتحد من انتشارها في العالم سوى تفاعس
 أبناء العربية عن النهوض بها ، والعمل على حسن
 اعداد الطلاب من أبناء الجيل الصاعد للاضطلاع بنشر
 اللغة العربية .

2 - انجع الطرق لانهاض اللغة العربية
 حسن تعليمها في المدارس ، وانشاء جيل مقوم
 اللسان يجيد الفصحى قراءة وكتابة وتذوقا .

3 - نعم تصلح اللغة العربية للتدريس
 الجامعي ، وينبغي ان تكون لغة التدريس الجامعي
 فوراً .

4 - ليست هناك من مشاكل تعترض الاساتذة
 للتدريس باللغة العربية ، سوى ضعف القائمين
 بالتدريس في اللغة العربية ، وعدم الماهم الاسام
 الكافي بمنجزات العرب في المجال العلمي خاصة .
 فهذه العلوم المختلفة التي تدرس في الجامعات العربية
 باللغات الاجنبية ، كانت تدرس أصلا باللغة العربية ،
 وكانت منذ الف عام عربية خالصة ، كما كتبها ابن
 الهيثم وابن سينا والبيروني والزهرراوي والخازن
 وغيرهم من مئات العلماء العرب الذين يقرنون الى
 اعظم العلماء في كل عصر وأن ، والذين كتبوا في
 الرياضيات والفلك والهندسة والطب والزراعة
 بلغة عربية سليمة . والذين قال عنهم سارتون «لولا
 اعمال العلماء العرب لاضطر علماء النهضة الاوروبية